عند ذلك الباب اثر الاجابة بلا امتراء ولا ارتياب [illegible] وذكر في حديث المعراج ان رسول صلعم
قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل علي جبريل فشق صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ ايمانا فافرغه في صدري قيل هذا الشق غير الشق الذي كان في صغره عم ما روى مسلم عن
انس رض ان رسول عم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق قلبه فاستخرج منه
علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسل في طست من ذهب بماء زمزم ثم اعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو متغير اللون ثم اتيت ببراق ابيض مسرج
وهو دابة فوق الحمار ودون البغل جسدها من ياقوتة حمراء وعنقها من زمرد خضراء وعيناها مثل الزهرة و
وجهها كوجه الانسان وقوائمها كقوائم البقر فقال قم يا محمد فان مولاك يدعوك فخرجت واردت الركوب
فاستصعب الركوب علي فقال جبريل الله يا محمد انفعل هذا اما ركبك احد اكرم على الله تعالى منه فارفض عرقا فركبتها
فكانت ان تركتها سارت وان حركتها طارت خطوتها مد البصر حتى اتيت بيت المقدس فصليت فيه
ركعتين ثم انطلق بي جبريل حتى الى السماء فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد عم وفيه اشارة
الى انه انما استفتح لكون انه معه ولو انفرد لما طلب الفتح قيل وقد ارسل اي صار رسولا قال نعم قيل مرحبا به
فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت اي وصلت فاذا فيه آدم عم فقال جبريل عم هذا ابوك آدم عم فسلم عليه فسلمت
فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى الى السماء الثانية فاستفتح قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجي جاء ففتح فلما خلصت
فاذا فيها يحيى عم وعيسى عم وهما ابنا خالة فيكون ام يحيى وعيسى اختين فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فلقيت فيها يوسف عم وفي الرابعة ادريس عم
وفي الخامسة هارون عم وفي السادسة موسى عم قال فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من
امتي لم يكن هذا على سبيل التحسر بل على انه يغبط طول العمر في عبادة ربه خصه الله تعالى وامته بهذه الفضائل
ثم في السابعة ابرهيم عم ثم رفع الى البيت المعمور فسالت عن جبريل عنه فقال هو البيت المعمور الذي
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك فاذا خرجوا لم يعودوا اليه ابدا ثم صعد بي الى السدرة المنتهى قيل هي شجرة
في السماء السابعة ينتهي اليها علم الملائكة ولا يعلم احد ما وراءها فاليها ينتهي ما يعرج به في الارض واليها
ينتهي من ط

قال مولانا الشيخ ابراهيم القريمي قدس سره سليمي في بعض كلماته ان الشيخ الاكبر قال في فتوحاته ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عرج ثلثة
وثلثين مرة والمعراج الواحد منها جسماني وما سواه روحاني وكذلك يقول الشيخ الاكبر صدر الدين القنوي رحمهما الله تعالى

ما يهبط به من فوقها فيقبض منها وهي نهاية مراتب الجنة يأوي اليها ارواح الشهداء وفي اصلها اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة وهما نهر
الكوثر ونهر الرحمة واما الظاهران فالنيل والفرات قيل يحتمل ان يكون تسمية لنهر الجنة ايضا موافقين
لاسمي نهر الدنيا قال الله تعالى في سورة النجم ثم دنى اي قرب محمد من ربه ودرته في مقام جبريل عم ومقام جبريل
هو السدرة المنتهى فتاخر جبريل في مقامه فقال لو دنوت انملة اي مقدار رأس اصبع لاحترقت اذ وراء مقام
ليس الا الفناء في الذات والاحتراق في السبحات وهي سطوة نور الذات [illegible] قال
ابن عباس رض كانت العروج ليلة الاثنين قد مضى من الليل ثلث ساعات في شهر ربيع الاول من بيت
ام هاني اخت علي رض ويقال ليلة الجمعة السابع والعشرين من شهر رمضان قبل الهجرة بسنة ويقال
في شهر رجب ليلة السابع عشر اعلم بان الليالي الفاضلة كثيرة ليلة الهداية للخليل عم لئن لم يهدني ربي
وليلة المغفرة ليعقوب عم وقت السحر ليلة الجمعة سوف استغفر لكم الآية وليلة النجاة للوط عم نجيناهم
بسحر وليلة الجائزة لمحمد عم واحمد وهي ليلة الفطر وليلة البراءة وليلة القدر وليلة المناجاة لموسى عم
قوله اذ رأى نارا ويقال ان النبي صلعم كان في المسجد اذ مر عليه ملأ من الكفار مع المراكب ومعهم ابو جهل
وقالوا له لو كنت نبيا كما تزعم لكان لك بستان وفرس تركب كما ركبنا نحن فلما سمع ذلك النبي عم اغتم
قلبه فذهب الى بيت ام هاني فجاء جبريل عم وقال قم يا حبيب الله فلا تغتم قال عم الى اين يا جبريل قال الى
رضاء الله تعالى وقربه فذلك قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده الآية وقوله من المسجد الحرام من مكة الى
بيت المقدس مسيرة شهر وانما اسرى به الى بيت المقدس لان النبي صلعم لما اخبرهم بحديث المعراج انكروا
وقال ابو جهل يا محمد ان لنا في طريق الشام تاجرا فما حالها قال عم مررت على عير بني فلان وقد اضلوا بعيرا
لهم وهم في طلبه وعير بني فلان مررت بها بالتنعيم قالوا وما عدتها وهيأتها واحمالها قال كنت في شغل
عن ذلك فمثل مكان العير وعدتها واخبرهم حتى قال تطلع عليكم عند طلوع الشمس ثم خرجوا الى الثنية ينظرون
حتى تطلع الشمس فيكذبوك رسول الله عم حتى تطلع الشمس والدلائل يقدمها بعير اورق كما قال فرجعوا
وهم يقولون ان هذا الا سحر مبين [illegible] وروي عن النبي عم اذ مررت ببلدة من بقية قوم
موسى عم ورأيت مساجدهم بعيدة عن منازلهم ومقابرهم فيما بينهم اي بين دورهم ولم يكن لبابهم
مغلاق ورأيت حيطانهم على الاستواء اذا ولد لهم ولد بكوا عليه واقامات واحد يخرجوا بذلك فليس فيهم